أشاد بدور منظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة في مؤتمر الحوار

رئيس الجمهورية: اليمن أمام مرحلة حاسمة لصياغة خريطة المستقبل وصولاً إلى الحكم الرشيد

■ الحوار الوطني حالة حضارية متقدمة ووثيقته النهائية ستعترف بها الأمم المتحدة والعالم بأسره

■ إقامة النظام الديمقراطي الحقيقي غاية نضالات كل اليمنيين وعلى الجميع تحمل مسؤولياته كاملة ودون تردد

صنعاء/سبأ

أشاد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالدور الرئيسي والمهم الذي لعبته منظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل سواء من خلال المكون الخاص بها أو من خلال عشرات المنظمات التي قامت بدور داعم من خارج مؤتمر الحوار .

وأشار الأخ الرئيس إلى الدور الحيوي والبناء لمنظمات المجتمع المدني والذي تميز في عملية المشاركة المجتمعية من خلال تمكين آلاف المواطنين من إيصال أصواتهم إلى مؤتمر الحوار وذلك ما يؤكد بأن الحوار ليس فقط شأن المتحاورين داخل الصالات وإنما هو شأن كل اليمنيين .

ولفت إلى أن المشكلة الأساسية لليمن هي التنمية الشاملة والدور المهم الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في التنمية البشرية والدعوة إلى الاستمرار في هذا الدور المحوري والتوسع فيه مستقبلا على أساس أن اليمن الجديد الذي سينبثق من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبقية استحقاقات المرحلة الانتقالية سيوفر كل الضمانات الدستورية والإدارية والقانونية لتشجيع عمل منظمات المجتمع المدني وتسهيل أداء رسالتها الوطنية.

واعتبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي خلال لقائه أمس بمنظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة الأعضاء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل أن الحوار الوطني قد حقق إنجازات وطنية عظيمة ومثل حالة حضارية متقدمة بالقياس على ما كان عليه الوضع في اليمن قبل الحوار وكذلك بالقياس على ما يجري في العالم العربي .

وشدد الأخ الرئيس على أن الحوار الوطني الشامل لم يوفر فقط تكلفة باهضة على اليمن كما نراها تدفع الآن في بعض بلدان الربيع العربي ولكنه أيضا أعطى كذلك لليمنيين أفقا جديدا وحالة استثنائية وايجابية وذلك بفضل الإرادة السياسية اليمنية الجامعة والمتمثلة بكافه قوى المجتمع اليمني وفي الطليعة بذلك قطاع المرأة ومنظمات المجتمع المدني فضلا عن الدعم الإقليمي والدولي منقطع النظير الذي حظيت به عملية التغيير والانتقال السلمي في اليمن.

ودعا الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى شحذ الهمم الوطنية من أجل تجاوز ما تبقى من التحديات التي لاتـزال تواجه المرحلة الانتقالية رغم كل ما تحقق من أشواط وإنجازات عظيمة ومن بين تلك التحديات إيجاد الحلول الملائمة للقضية الجنوبية وشكل الدولة وإنجاح العدالة الانتقالية وطي صفحة الماضي بالكامل.

ونبه الأخ الرئيس إلى أن على أبناء اليمن أن يقرؤوا بوعي كامل المشهد العربي جيدا لاستلهام الدروس اللازمة من أجل الحفاظ علي روح التوافق والمضي قدما في مواجهة التحديات الماثلة أمامنا.

وكرر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إشادته بالإرادة الصادقة للقوى الحية باليمن وتغليبها المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن الحسابات الضيقة وأهمية ذلك في تذليل الصعاب ومواجهة التحديات وتحقيق الأماني والتطلعات لأبناء الشعب اليمني .

ونوه الأخ الرئيس إلى أن ما تحقق من أشواط في طريق تحقيق النقاط العشرين والإحدى عشر هو تأكيد للنية الصادقة والرغبة الأكيدة في الأجواء الملائمة لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني وتهيئه المناخات لإنجاح ماتبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية .

وأكد أن الهدف يتعدى تطبيق تلك النقاط إلى بناء واقع يمني جديد يلبي التطلعات والآمال لجماهير الشعب كافة والمتمثلة في الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على الحكم الرشيد والعدالة والحرية والمساواة من خلال بناء منظومة حكم جديدة قوامها الحكم الرشيد والتداول السلمي للسلطة واحترام إرادة الشعب .

ودعا الأخ الرئيس إلى ضرورة تواصل الجميع كل من موقعه نشطاء المجتمع المدني وقيادات المرأة اليمنية مع كافه شرائح المجتمع من أجل خلق الرأي العام الداعم لمخرجات الحوار الوطني الشامل وبث روح التوافق.

> ”مطالب الناس من الخدمات الأساسية لاتزال ماثلة منذ نصف قرن ولا بد من استراتيجية أساسها البناء والكف عن الانقسامات والصراعات

واعتبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن ما يتم إنجازه اليوم سيمثل جوهر التغيير الشامل من خلال انبثاق منظومة عقد اجتماعي جديد يمثل نقلة نوعية شاملة نحو آفاق تاريخ اليمن المعاصر وبكل متطلبات الحداثة والقرن الواحد والعشرين وتأكيدا لانتصار إرادة التغيير التي يقودها أكثر من خمسة وثمانين بالمائة من الشعب اليمني والهادفة إلى أمن واستقرار ووحدة اليمن .

وقال الأخ الرئيس: العالم كله متفق معنا على المستويين الإقليمي والدولي بل ويدعمنا إلى حد كبير .. مضيفا" أن اليمن ربما الوحيد في العالم العربي الذي دفع ثمن الحرب الباردة التي كانت تولد صراعا جنوبيا جنوبيا أو شماليا شماليا أو بين الشمال والجنوب ولفترة طويلة .

منوها إلى أننا ومنذ نصف قرن منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ماتزال مطالب الناس هي نفسها منذ ذلك الزمن الكهرباء المياه الطرقات الصحة العامة التربية والتعليم البنى الأساسية المتصلة بتطور المجتمع وثقافته واليمن بحاجة الآن إلى استراتيجية اساسها البناء والتطوير والكف عن الصراعات والخلافات والانقسامات .

واشـار إلى أننا أمـام مرحلة حاسمة تصاغ فيها خريطة المستقبل المأمول وفقا لأساسيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ودعم الخبرات والكفاءات الدولية وعلى مختلف مستوياتها القانونية والنظامية والاقتصادية.

وبين الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي طبيعة الاتجاهات العامة والتصورات للنظام الجديد وصولا إلى الحكم الرشيد.

وشدد الأخ الرئيس أن على الجميع نزع الخوف أو التردد فعصر الخوف والتردد قد انتهى إلى غير رجعة وستكون لدى اليمن قريبا وثيقة دولية هي وثيقة الحوار الوطني الشامل في اليمن ستعترف بها الامم المتحدة والعالم بأسره .

واعتبر الأخ الرئيس أن الظروف التي نشبت فيها الأزمة مطلع العام 2011م كانت كارثية بكل المقاييس وكان الوضع فيها مهدد بالكامل .

وقال اتصلت بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وقلت له المسافة بيننا وبين الانتخابات الرئاسية المبكرة صعبة جدا جدا ولايمكن الوصول إلى يوم الاستحقاق الانتخابي بدون دعم خاصة بالنفط ومشتقاته لأنه حينها لم يكن هناك نفط ولا كهرباء ولا مياه، فوجه فورا بتلك المساعدة السخية لثلاثة اشهر كانت بمثابة المنقذ للوضع بصوره لاتقبل المجادلة وجرت الانتخابات الرئاسية بعد ذلك ودارت عجلة الخطوات والقرارات والإجـراءات المطلوبة وفقا لمعطيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وأكد الأخ الرئيس أن على الجميع تحمل المسئولية الوطنية كاملة دون تردد أو حسابات خاطئة.. وشدد على أن تلاعب أي حزب في المستقبل على الديمقراطية أو محاولة الاستفراد لم تعد واردة وان النهج الديمقراطي الحقيقي والواقعي سيكون سيد الموقف ولابد من أن نمضي مع قطار القرن الواحد والعشرين دون تخلف ..معتبرا أن هذه الغاية هي أساس لنضالات اليمنيين من جميع القوى السياسية وقطاع المرأة ومنظمات المجتمع المدني بكل مشاربها واتجاهاتها وثقافاتها .

بعد ذلك فتح أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك باب الحوار والمداخلات والنقاشات حيث تحدثت عدد من الأخوات والإخوة حول عدد من النقاط والقضايا والموضوعات المتصلة بحيثيات مخرجات الحوار القانونية والاقتصادية والدستورية ومختلف المحاور ذات الصلة.

مستشار رئيس الجمهورية يلتقي السفير الهولندي في اليمن

التقى اللـواء الـركـن علي محسن صالح مستشار رئيس الجمهورية لشئون الـدفـاع والأمـن بمكتبه مـسـاء أمس السفير الهولندي في اليمن يورون فيرهل.. ناقش اللواء محسن مع السفير الهولندي القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسـير تنفيذ الآلـيـة الخاصة بالمبادرة الخليجية ومدى التأثير الإيجابي لمستوى أداء الحوار الوطني.

وأعـرب مـسـتـشـار رئيس الجمهورية لشئون الدفاع والأمن عن شكره للأصدقاء الهولنديين والـــدول الـراعـيـة للمبادرة الخليجية على وقوفهم بجانب اليمن ودعمهم المستمر لإنجاح العملية السياسية في اليمن.

حضر اللقاء الملحق العسكري الهولندي ماريو بيتنج واللواء أحمد اسماعيل ابو حوريه عضو مجلس النواب.

تصوير/محمد حويس

وزير الدفاع:

على الجميع تغليب المصالح العليا للوطن وإغلاق ملفات الماضي

صنعاء/سبأ

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ، أن الوطن وما مر به من محن يستوجب من الجميع تغليب مصالحه العليا وإغلاق ملفات الماضي والتفكير في المستقبل والسير به إلى الأمام بخطى راسخة وثابتة لإرساء مقومات الحياة الحرة الكريمة للشعب اليمني في سياق الحكم الرشيد ودولة النظام والقانون.

جاء ذلك أثناء زيارته أمس لقيادة قوات الاحتياط بمعسكر 48 ، ولقائه اللواء الركن علي بن علي الجائفي قائد احتياط وزارة الدفاع وقادة الوحدات ومدراء المديريات والشعب والضباط ، حيث نقل لهم تحيات الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وعبر وزير الدفاع عن التقدير لمستوى الانضباط الرفيع والجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لقوات احتياط وزارة الدفاع.. مشيداً بالجهود الكبيرة لقيادة الاحتياط والضباط الذين يسهرون على تنفيذ المهام القتالية والتدريبية ويحرصون على وحدة الصف القتالي.

وتطرق وزير الدفاع إلى عدد من القضايا الوطنية التي تسهم القوات المسلحة في إنجاحها وفي مقدمتها الحوار الوطني الشامل وواجب الحرص على توفير الظروف الملائمة لإنجاحه وتنفيذ مخرجاته في الواقع ولما فيه مصالح الوطن العليا..وكذا الدور المطلوب من القوات المسلحة في حماية لجان القيد والتسجيل وفقا للخطة المعدة من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

واستمع وزير الدفاع إلى عدد من القضايا والملاحظات والصعوبات ووجه بمعالجتها.

من جانبه أكد قائد احتياط وزارة الدفاع اللواء الركن علي بن علي الجائفي بأن قادة وضباط وصف وجنود الاحتياط سيظلون رهن إشارة الوطن وقيادته السياسية..وسيظل ولاؤهم مطلقا لله والوطن والشعب.

إقرار الزي الرسمي للداخلية

قحطان: الهيكل الجديد يساهم في تعزيز الشفافية وتجويد الخدمات

صنعاء/سبأ

ناقش اجتماع عقد أمس برئاسة وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر محمد قحطان عدد من القضايا المتعلقة بعمل مصالح الأحوال المدنية, والهجرة والجوازات، والدفاع المدني، والسجون، في ما يخص المهام والاختصاصات واللوائح والقوانين المنظمة للعمل والقوى العاملة فيها.

وفي الإجتماع الذي حضره نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع تماستعراض التقرير المقدم من وكيل قطاع الخدمات المدنية بالوزارة اللواء فضل عبدالمجيد فيما يتعلق بالقرارات الجمهورية والقوانين واللوائحالمنظمة للمصالح والهيكل التنظيمي السابق مقارنة مع الهيكل التنظيمي الجديد, وكذا القوة البشرية العاملة في المصالح، بهدف الارتقاء بسير العمل في المصالح وبما يتواكب مع الهيكل الجديد ومقتضيات العملية الأمنية.

كما قدم وكلاء مصالح الأحوال المدنية، والهجرة والجوازات، والدفاع المدني, والسجون, تقارير عن سير العمل في المصالح والاحتياجات والإنجازات وكذا الصعوبات والمعوقات التي تعترض سير العمل وملاحظات عملية بهدف تطوير العمل وتجويد الخدمة.

وأكد وزير الداخلية أهمية الارتقاء بالعمل في المصالح وفق الهيكل الجديد بشكل مترابط وفقاً للتسلسل الهرمي لما من شأنه دقة العمل وتقديم.

الخدمات بشكل أفضل, وتعزيز مبدأ الشفافية والوضوح، لبناء علاقة إيجابيةمع المواطن.

وأكد أن قيادة الوزارة ستعمل بكل السبل لتوفير الاحتياجات الضرورية لهذه المصالح لما من شأنه الارتقاء بأعمالها بالشكل المطلوب الذي يخدم العملية الأمنية.

حضر اللقاء عضو اللجنة العسكرية اللواء الدكتور رياض القرشي، والمفتشالعام اللواء عبده ثابت.

إلى ذلك أقر اجتماع عقد بنادي ضباط الشرطة أمس برئاسة وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر محمد قحطان، الزي الرسمي العام لوزارة الداخلية.

وفي الاجتماع الذي حضره نائب وزير الداخلية اللواء على ناصر لخشع،وعضو اللجنة العسكرية اللواء الدكتور رياض القرشي، وقائد قوات الأمن الخاصة اللواء فضل القوسي، والمفتش العام اللواء عبده ثابت ووكلاء الوزارة وعدد من وكلاء المصالح ومدراء العموم ، تم مناقشة جملة من القضايا المتعلقة في هذا الجانب وإبداء الآراء والملاحظات العملية والنظرية في ما يخص الزي الرسمي لوزارة الداخلية.

كما تم استعراض عدد من النماذج المقترحة للزي الرسمي لوزارة الداخلية التي قام بإعدادها الفريق الفني المكلف بذلك, والتي روعي فيها أن تكون ذات مدلول ومعنى يخدم العملية الأمنية, من خلال مقارنتها بعدد من نماذج الزي الرسمي للشرطة في عدد من الدول العربية الشقيقة.

وسيتم خلال المرحلة القادمة تحديد واختيار الزي الرسمي للمهام الخاصة والوحدات النوعية وبما يتلاءم مع المهام الملقاة على عاتقها.s